في الدنيا وفي نفسه وماله واهله وولده حتى
يخرج من الدنيا وليس له عند الله تعالى خير
ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مومن يرى
عقوبته في الدنيا في نفسه وماله واهله وولده
حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله تعالى
شر ودليله ما روي انس ان هذه الاية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ياكل فامسك وقال يا رسول الله وانا لنرى
ما عملنا من خير وشر فقال صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ما رايت في الدنيا مما تكره فبمثا
قيل ذر الشر ويدخر لكم مثاقيل ذر الخير
حتى تعطوه يوم القيامة قال ابو ادريس
ان مصداقه من كتاب الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال
مقاتل نزلت في رجلين احدهما كان ياتيه
السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة
والجوزة وكان الاخر يتهاون بالذنب اليسير
كالكذبة والغيبة والنظرة ويقول انما وعد
النار على الكبائر فنزلت هذه الاية لترغبهم
في القليل من الخير يعطوه ولهذا قال صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن

لم

الله

فمن لم يجد فكلمة طيبة ويحذرهم من اليسير من
الذنب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعا[ئشة]
اياك ومحقرات الذنوب فان لهما من الله طالبا
وقال ابن مسعود هذه الاية احكم اية في القران
واصدق وقد اتفق العلما على عموم هذه الاية
وقال كعب الاحبار لقد انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم ايتين احصتا ما في التوراة والا[نجيل]
والزبور والصحف فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكان صلى
الله عليه وسلم يسمي هذه الجامعة الفاذة حتى
سئل عن زكاة الحمير فقال ما نزل فيها شي عن
هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وروى
مالك في الموطا ان مسكينا استطعم عائشة
وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة
فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويتعجب فقالت
كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة وكذا
تصدق عمر وانما فعلا ذلك لتعليم الغير والا فهما
من كرما الصحابة قال الربيع بن خثيم مر رجل
بالحسن وهو يقرا هذه الاية فلما بلغ اخرها
قال حسبي قد انتهت الموعظة تنبيه

لتية

بحبل

Copyright © King Saud University